رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

١٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الجاثية، ١-٧٣ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هي سورة مكية بسم الله الرحمن الرحيم حامي تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم. ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون. ما معنى يبث - 00:00:00

بث اي نشره. نعم وفي خلقكم وما يبث. ينشر من دابة في السماوات وفي الارض وفي البحر نعم فالاول في خلقكم. هذا ماذا ايات في الانفس؟ وما يبث من دابة ايات في الافاق. والقرآن كثيرا ما يجمع بين ماذا؟ بين - 00:00:34

حياة النفس ويتلآفاق وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون. دايما يجمع بين ايات النفس وايات ماذا؟ وايات الافاق. نعم؟ ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. هم لا يأتي خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة. فهمت؟ كان يوجد ايات كثيرة جمعت بين ماذا؟ بين خلق الانسان - 00:00:54

بين ماذا؟ وبين بين خلق من خلق الكون؟ طيب قال تعالى لقوم يوقنون انه لا اله غيره واختلاف الليل والنهار وما ان انزل الله من السماء من رزق يعني الغيث. الذي هو سبب ارزاق العباد. سمى الغيث رزقا لانه يكون سبب في النبات - 00:01:14

في الغيس شراب ويكون سبب في النبات. نعم فاحيا به الارض بعد موتها. وهذا دليل من ادلة البعث العقلية الثلاثة. الخمسة. يقول طب عندنا دليل الحكمة هذا دليل فارغ ما هو دليل؟ احياء الارض وهذا كثير في القرآن ايضا. فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف - 00:01:34

رياح ما معنى تصريف الرياح؟ تنويع جهات الرياح. لو ان الريح علماء تكنولوجيا وعلماء الارض لو الريح كانت في جهة واحدة لحدثت مصائب كثيرة جدا. منها مثلا ان السحاب سيمشي في مكان واحد. السحاب كله سيكون في مكان واحد في الارض - 00:01:54

المطر ينزل في مكان واحد فهمت منها مثلا نعم ان حبوب اللقاح لن تنتقل من من من النبات عندما تكون لها في اتجاهات مختلفة تنتقل حبوب اللقاح من نبات الى نبات - 00:02:14

اما لو كانت في اتجاه واحد النبات الذي ضد حركة الرياح لن يلقح. فالرياح هذه فيه ايات كثيرة جدا يعني. تصريف الرياح وتصريف الرياح. منها السفن التي تجري في البحر - 00:02:28

بالرياح وغير ذلك. نعم مما نعلم مما لا نعلم. وتصريف الرياح. ومن تصريف الرياح ليس الاتجاهات فقط احيانا بدي اكون حارة احيانا تكون باردة. نعم بحكمة منه سبحانه وتعالى. قال وتصريف الرياح - 00:02:41

ايات لقوم يعقلون وتصريحك في قال ارجع من اول الكلام اختلاف الليل والنهار. ان في السماوات في السماوات. كل هذا معطوف على السماوات. في السماوات في اختلاف الليل والنهار. في تصريف الرياح - 00:02:58

تمام؟ فالتصنيف معطوف على ماذا؟ اه. في السماوات. يعني في السماوات ايات. كل هذا فيه ايات لقوم يعقلون. لماذا قال يعقلون؟ لانه كلما نظر الانسان في الكون وزال علمه بالكون. لذلك مثلا المفروض ان العلماء بهذه العلوم يكونون اقرب الناس للايمان. لكن لتجد ان العلماء بهذا العلوم هم ابعد الناس يعني اشد الناس كفرا. لان - 00:03:16

وطب على قلوبهم نعم وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق اي ايات انتقلت من الايات الكونية الى الايات ماذا؟ الشرعية. الشرعية. ما هو الايات الاولى كونية ام شرعية؟ كونية. كونية. هذه الشرعية. لان القرآن كثيرا ما يقرن بين -

00:03:36

تلك ايات الله ما ذكر في هذه السورة وفي القرآن عموما نعم نتلوه عليك بالحق بالصدق. هذا الذي قصصنا عليك من ايات الله نقص عليك بالحق. فباي حديث بعد الله اي بعد كتاب الله - 00:03:59

واياته يؤمنون. يعني ان لم يؤمن المشركون بهذا القرآن فباي حديث بعده يؤمنون. كما قال في اخر المرسلات. ها؟ فباي حديث بعده يؤمنون. ما معنى في احاديث بعده يؤمنون؟ يعني من لم يزجره القرآن فلا زاجر له. من لم يتعظ بالقرآن - 00:04:14

فلا واعظ له. فهمت؟ لان القرآن هو اعلى اساليب الوعظ والبيان. فان من لم ينتفع بالقرآن يمكن ان ينتفع بغيره. نعم والله هذا طيب قال فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. ويل لكل افاك اثيم اي كذاب صاحب اثم - 00:04:34

الافاك شديد الكبد. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها يعني وصلنا على الكفر والاسم مستكبرا نعم الفرق بين قريب الافك والافتراء قريب. الافتراء والافك كلاهما كذب - 00:04:59

انا عاملاه اعلم فرقا دقيقا بينهما لكن هذا يفسر بهذا ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا - 00:05:22

ايهما اعظم؟ الاول ام الثاني؟ الثاني. ما هو الثاني؟ اه الاول كان كفرا. ويل لكل يسمع وياتي الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا يعني يصر على الكفر. فالكفر قضى والاستهزاء. الاستهزاء اعظم من الكفر. لان استهزاء كفر وزيادة. طيب - 00:05:51

نعم! يسمع ايات الذي يكفر مثلا بالقرآن خلاص ويسكت. اما الذي يستهزأ بالقرآن هذا جمع بين ماذا بين الكفر والاستهزاء؟ واذا علم بالايات شيئا اتخذها هزوا. استهزأ بها وسخر منها. اولئك لهم عذاب مهين. ما المناسبة - 00:06:11

ما المناسبة؟ ما المناسبة بين العذاب المنير وبين فعله؟ ان الاستهزاء بالقرآن قصده ماذا؟ وجهان اذلال اذلال الدين. اذلال بيان ان الدين هذا حقير. ها؟ حاشا للدين من هذا. فالله عاقبه بالعذاب المهين. من ورائهم - 00:06:31

جهنم. اي امامهم جهنم. يعني انهم في الدنيا ممتعون باموالهم ولهم في الاخرة النار يدخلونها ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا شيئا نكرة في سياق ماذا في سياق النفس فتعم كل اغناء. لا ينفعه شيء من الدنيا مما كسبوه في الدنيا ولو نفعا يسيرا. ولا يغني عنهم ما كسبوا - 00:06:51

من الاموال شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء. ولا ما عملوا من دون الله من الالهة ولهم عذاب عظيم. ولما اتخذوا من دون الله اولياء لما عبدوا من دون الله من اداريات. نعم. ولهم عذاب عظيم - 00:07:18

هذا هدى هذا يعني القرآن. هدى بيان من الضلالة. والذين كفروا بايات ربهم لهم كلام من رجز اليم الذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز. نعم يعني لهم عذاب اليم من رجز. نعم والرجس يطلق - 00:07:38

على ماذا؟ على العذاب. قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب عليكم بربكم ماذا وغضب. واضح معنى الرجس. والرجس يطلق على مدى على سوء العذاب. يطلق على ماذا؟ على سوء العذاب. واضح هذا؟ مفهوم - 00:08:07

فالرجل والعذاب. او سوء العذاب. كلاهما صحيحة نعم والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتأكلوا لتجري الفلك فيه بامره. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - 00:08:24

قرون الله الذي سخر لكم البحر لتاجي الفلك فيه بامره ولتبته من فضله ما ابتغته من فضله يبقى مقصود بالفضل هنا الرزق التجارة. نعم ولعلكم تشكرون نعمه العظيمة. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:08:49

ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. هذه الاية قد يستدل بها على ماذا؟ على ان الاصل ماذا؟ ان الاصل في الاشياء بعض بعض الاصولين يقولون ان الاصل في الاشياء التحريم. يعني لو قلت لك مثلا ها هل الزرافة حلال ام حرام؟ عند بعض اهل العلم حرام. لماذا حرام - 00:09:17

انه لا دليل على حلها والصحيح ان كل يشاء منها حلال يعني لا ينفع ان تقول الزرافة حرام الا ولا دليل يجوز ان تأكل الزرافة فهمت؟ طيب ما الدليل في الاية؟ هم - 00:09:37

وان الله امتن على عباده بكل ما في الارض. قال الحافظ في فتح ولا يمتن بمحرم. انت وجه الدلالة؟ نعم يعني مثلا انت اذا اردت ان تذكر النعمة التي انعمت بها على شخص. لا ينفع ان تقول له انا اعطيتك خمرا واعطيتك آآ مثلا خنزيرا تمن عليه باشياء - 00:09:51
فهمت؟ فالله يمن على عباده بكل ما في الارض فدل هذا على ايات البقرة فسخر لكم ما في السماوات والارض جميعا ثم استوى على العرش فهذه الاية ايضا الشيء الذي يملك ماذا استأذن منه؟ نحتاج اذن منه. والله ادلة - 00:10:11
اقلب الاية. الاية فيها اذ سخر. الم يقل سخر لكم لكم. هذه لم لم ماذا؟ لملكية. لملكية لكم سخرا لكم. هو المالك نعم وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم - 00:10:31
يتفكرون قال ابن عباس جميعا منه كل ذلك معنى تسخيره انه خلقها لمن مسخر لنا من حيث ان او اننا يعني ننتفع به. جميعا منه. قال ابن عباس جميعا منه المنه ولا ما نوعها - 00:10:51
ابتدائية كل ذلك رحمة منه. قال الزجاج كل ذلك تفضل منه واحسان. يعني ابتلاء الاحسان والتفضل منه سبحانه وتعالى. ان في ذلك لايات قوم يتفكرون. قل للذين امنوا يغفر للذين لا يرجون ايام الله - 00:11:11
ما معنى ايام الله ايام الله يعني لا يخافون وقائع الله ولا يبالون نقمته. ما معنى وقائع الله؟ اي عذابه بالعاصي. عذابه باهل الكفر قل للذين امنوا ان هذه السورة مكية يغفر يتجاوز عن اذى الكفار الذين لا يرجون ايام الله يعني لم يعتبروا بعذاب الله الامم السابقة - 00:11:29
فهمت معنى لا يرجون ايام الله؟ يعني لا يرجون ايام الله؟ يعني لا يتفكرون في الامم السابقة كيف عذبهم الله بسبب كفرهم. فكان على الكفار ان يعتبروا بمن سبقهم من الامم ويتركوا ما هم عليه من ضلال وكفر. نعم هذا كما قال الله يوسع عليه السلام ها وذكرهم بايام - 00:11:59
قال قال لموسى قل لقوم فرعون لماذا؟ ذكرهم بايام الله. ما معنى ذكرهم بايام الله؟ وقال كما قال في ايات اخرى وقد خلت من قبلهم المثلات. المثلات يعني ماذا العقوبات؟ الى غير ذلك من الايات يعني؟ يتجاوز ويعفو. يعني لا يعفو - 00:12:19
اعقبوا من عاقبهم لان هذا كان قبل الامر بالجهاد. فهمت؟ طبعا طريقة المفسرين مع هذه الايات المكية التي تأمر بالعفو والصفح عنهم واصبح مثلا اكثرهم يقول انها ماذا؟ ها؟ قبل الفرج. منسوخة. وبعضهم هذه طريقة جيدة يقول ليست منسوخة. هي محكمة - 00:12:39
يعمل بها في مثل الحال الذي نتلت فيه. يعني نحن الان نحن الان هكذا. كل الذي ان من يغفر الذين يناجون ايام الله المستضعفون. صحيح؟ في مثل الحال الذي نزلت فيه. اما اذا كان المسلمون اقوياء يعملون بايات الجهاد. نعم. طيب قل للذين امنوا - 00:12:59
يغفر للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون. لماذا؟ ليس معنى يمثل الذين لا يرجون ايام الله ان الله سيتركهم بلا عقاب لا في الاخرة سيجزيهم بما كانوا يكسبون. فهمت؟ ولذلك انظرونا ماذا قال؟ قل للذين امنوا يغفروا - 00:13:19
لا يرجون ايام الله اين يخافون وقائع الله ولا يبنون نقمته لا يبالون عذابه يعني قال ابن عباس نزل في عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وذلك ان رجل من بني غفار شتمه - 00:13:39
مكة فهم عمر رضي الله عنه ان يبطش به ان ان يضربه. فانزل الله هذه الاية لا يصح فيها سبب نزول الاية عامة. وما رأوا ان يعفو عنه. وقال القراذي والسدي نزل - 00:13:49
اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة. كانوا في اذى شديد من المشركين. من قبل ان يؤمروا بالقتال. فشكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يردوا - 00:13:59
الاعتداء. فانزل الله هذه الاية ثم نسختها ايات القتال. انما يميل الى ماذا؟ الى النسخ. وهذه الطريقة اكثر المفسرين يعني الطبري لم يرضى بها وقال ماذا لا يجوز دعوى النسخ الا عند تعذر الجمع. والجمع ممكن ان يقول هذا الاية عامة يغفر للذين لا يرجون ايام الله اذا كانوا ماذا؟ مستضعفين. ليجزي قوما - 00:14:09
بما لانك لو قلت انها منسوخة لا يؤمن به ابدا. معنى ذلك انك في حال الاستضعاف يجب. يجب ان تقاتل. وهذا لا يقول به احد من

اهل العلم. حتى الذين قالوا بالنسخ لا يقولون هذا. من قبل موسى - 00:14:29
منصوب موسى المنسوخ يقصدون بالناس قرار في الحكم بالكلية. اه. لا لا اقصد الناس التأخير الناس في الاصول رفع الحكم. يقولون كل هذه الايات مثلا فاعف وعنهم واصفح ان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ايات كثيرة. في الامر بالصفح والعفو. فهمت؟ لكن الاصح ان يقال ماذا؟ بهذه الايات يعمل بها - 00:14:42
في نفس الحال الذي نزلت فيه. يعني قد يأتي على الناس زمان مستضعفون فلا يجب عليهم هذا لان القدرة من نطق التكليف. من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. نعم؟ ليعمل وان كانت منسوخة - 00:15:07
منسوخة. وليست منسوخة. هو رأي البغوي وبعض المفسرين كما ذكرت ان هذه الاية وامثالها منسوخ. هناك امثال هو كثير. مثلت على بعضها. لكن بعض المحققين من المفسرين يقولون ماذا؟ ابن القيم مثلا قال هذا الميعاد - 00:15:26
نعم عندما كان يتكلم عن احكام الجهاد. ان هذه الايات ليست منسوخة. المقصود بالنسخ ماذا ليس المنسوب انما يعمل بها في الوقت الذي نزلت فيه. في الحال الذي نزلت فيه. فهمت؟ لانه لا يقال بالنسخ الا عند تعذر الجمع والجمع هنا ممكن طيب. قال - 00:15:41
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. يعني من عمل في الدنيا بطاعة الله فلنفسه. لنفسه العمل. يعني لنفسه اجر العمل. لماذا قال فلنفسه؟ ما الفائدة فلنفسه يعني؟ حتى لا يمن على ذلك. بالضبط لا يقال ان الله يحتاج الى هذا من عمل صالحا ها - 00:15:57
من عمل صالحا فلينفس بيمهله. واذا لا يأخذ غيره ظلما نفسي. اه لنفسي. الذي العمل الصالح لنفسه. كما قال في الاية الاخرى ماذا؟ ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. معنى فلانفسهم يمهدون. يجهزون. يجهزون. تعرف مثلا المهد هو السرير الذي يجهز للطفل الصغير. عندما - 00:16:17
زوجتك كادت ان تلد تذهب تشتري اشياء للطفل وكذا ومهد وسرير هذا المهد. فانت تمهد لنفسك بالعمل الصالح. نعم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. دار الكفر عليه لن يضل الله شيء. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا - 00:16:37
فكيف تنفعوني؟ هل تنفع الله بعملك الصالح؟ لا وكذلك لا تضره بكفرك. نعم ثم الى ربكم ترجعون. ترجعون فيجازيكم على خيرا ان خيرا فخير وان شرا فشر. نعم ثم الى ربكم ترجعون. ولقد اتينا بني اسرائيل كتابا - 00:16:57
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. نقل بني اسرائيل لما عليه من نعم كثيرة. ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب اي التوراة والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات الحلالات هذا فيه اشكال وان كان ينبغي لا اقول به ذكرته قبل ذلك من يذكره؟ مثل قول الاشاعرة. نعم اه - 00:17:24
لا ينبغي ان يقول بهذا اصلا. الاشعة يقولون ماذا؟ الطيب هو الحلال ما الاشكال في هذا التفسير؟ اه لو قلت الطيب والحلال معنى ذلك ماذا؟ انه لا يعرف الطيب الا اذا جاء نص من الشرع يقول انه ماذا طيب؟ انه حلال يعني. يعني مثلا قوله تعالى مثلا يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:17:53
يعني قلت يحلهم الحلالات هيكون هذا تكرار معنى يحل الحلال يحل الحلال هذا تكرار في الكلام يحل لهم الطيبات الطيبات في العقول لان الاشعار لا يقولون بماذا؟ بالتحسين والتقبيح العقليين اما اهل السنة يقولون ماذا؟ الاشياء يثبت لها حسن - 00:18:18
وقبح قبل ورود الشرع. لكن لا يعرف حكم هذه الاشياء هل هي حلال ام حرام؟ الا بعد ورود الشرع. يعني العقل مثلا يثبت حسن اكل لحم البقر وقبح اكل الحشرات. يعني لو قلت لك ما الدليل على تحريم اكل الحشرات؟ لا تجد دليل الا قوله تعالى يحرم عليهم الخبائث. لان الحشرات هذه خبيثة عند - 00:18:38
اصحاب الفطر السليمة لذلك نجد الفقهاء ينصون على ماذا؟ ان الخبيث هو ما استخبثته العرب ذوي اليسار لماذا قالوا ذوي اليسار الاغنياء يعني؟ لان العرب الفقراء كانوا ممكن يكونون الميت ياكلون الحشرات؟ نعم. فاذا الاظهر ماذا؟ ان نقول الطيبات يعني التي عرفت العقول - 00:18:59
فهمت؟ والخبائث التي عرفت العقول خبثها. فجاء النص من الشريعة يقول الطيبات حلال والخبائث حرام. فهمت؟ المهم يعني ان هذا التفسير في اشكال البابا طبعا لا يقول بقول الاشاعرة. ازا كنت في تكرار اين اول التكرار عندما تقول مثلا في الاية الاخرى اية

الاعراف اية الاعراف يحل له - 00:19:17
ام الطيبات لو قلت ان الطيبات ما لها الحلال سيكون المعنى يحل لهم الحلال. هذا تكرار. انما يحل لهم الطيبات التي عرفوا بفطرتهم انها من انها طيبة. ويحرم عليهم الخبائث التي عرفوا انها خبيثة. طيب - 00:19:38
قال واتينهم بينات من الامر. اين نحن قال الحلالات يعني المن والسنون وفضلناهم على العالمين اي عالمي زمانهم. عالمي زمانهم ليس عالمي عالمي. ما هو عالم. قال ابن عباس لم يكن احد - 00:19:55
العالمين في زمانه اكرم على الله ولا احب اليه منه واتيناهم بينات من الامر بيانات اي حجج واضحات يعني العلم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بمعنى البينات من الامر - 00:20:16
ومنها ماذا؟ تفصيل الحلال والحرام في التوراة. هذا قول قاله بعض المفسرين اتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم بعد موت موسى عليه السلام وقع بينهم الخلاف - 00:20:31
طيب ما الذي حملهم على الخلاف؟ هل هو الجهل؟ لا. لا. قال من بعد ما جاءهم في العلم. انما ما الذي حمله؟ البغي. قال بغيا يعني لماذا؟ بغينا يعني ماذا ظلما وحسدا؟ طلب الرياسة. هذا بالضبط لذلك ابن القيم مثلا وشيخ الاسلام او قبلهم الشافعي. استدلوا - 00:20:49
بهذه الاية على ماذا وامثالها في القرآن؟ نفس معنى الاية. استدلوا به على ماذا؟ هم. جيد ومتى ايضا؟ بالنسبة للفقه ان خلاف الفقهاء بعد ظهر الحجة وبيان الدليل خلاف محرم - 00:21:09
يعني يأتي لك واحد مثلا يقول لك انا شافعي. فتقول له النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأ من لحوم الابل يقول لك لان شفائي يتوضأ من لحوم الابل. فبعد ما ظهر له الدليل يستمر - 00:21:24
على مذهبه هذا من الخلاف المذموم لان ما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. لذلك الشافعي في الرسالة قال ماذا؟ والاختلاف المذموم هو الاختلاف بعد ظهور الحجة وبيان الدليل - 00:21:34
اما الاختلاف مع خفاء الحجة قد يكون رحمة. يعني كيف نجمع بين قول بعض السلف؟ قال الامام مالك مثلا عن عن آآ عن الموطأ اه لما قيل له سميه كتاب الاختلاف قال هو كتاب الرحمة - 00:21:47
وبين بقول السلف في ذم الخلاف كيف يجمع؟ لا تعارض. الخلاف مذموم اذا كان خلافا بعد ظهور الدليل اما خلاف المسائل التي ليس فيها دليل ظاهر. يكون خلاف معتبر ليس مذموما. فهمت؟ يعني خلاف له اعتباران خلاف مذموم لا تصح ان تكون الا خلاف كله - 00:22:01
انا خلاف كله راح منى هذا خطأ خلاف المجموع كما قلنا ماذا بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. والدليل هذه الاية. قال تعالى ذم الله الخلاف. قال وما تفرقوا؟ نعم ها الا من بعد ماذا؟ فما اختلفوا. كما في اخر وقال ما تفرقوا اية اخرى. قال فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:22:19
فلم يختلفوا لخفاء الدليل. العلم موجود انما اختلفوا بسبب كل واحد يقول ماذا انا مذهبي افضل بمذهبك عليك ان تكون شافعيا. الله قد يقول عليك ان تكون حنبليا وهكذا. تشفعون. هم. تشفعون. هم. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا - 00:22:41
فيه يختلفون وهذا في كل المسائل بقى سواء كانت مسائل الاصول او الفروع الله عز وجل يقضي بين المختلفين فيها يحكم بالعدل فيميز الحق من الباطل ويجازي كل واحد بما يستحقه. يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. الشيخ لا يصح ان اقول انه - 00:22:58
على الاطلاق الرحمن باعتبار المسلمين رحمة ما هو سيكون بنفس الاعتبار لان عبد المسيب يدخل في القسم الاول. الم ندخل متى يكون رحمة؟ اذن المتابعين لك الدليل. فالعامل لم يتبين له الدليل. فهو ما زال في القسم الاول. لكن لا يمكن ان يكون كله رحمة باطلاق - 00:23:19
لانه سيكون هناك من ترك الدليل مع العلم به فلن يكون رحمة في حقه. فهمت؟ لو قلت كل رحمة ما هو عام المسلمين ايضا لم يتم له

الدليل. عام المسلمين دخل في القسم الذي وراهما. قلنا متى يكون - 00:23:40
اذا لم يتبين لك الدليل. متى يكون ليس رحمة؟ اذا تباين لك الدليل سواء كنت عاميا او مجتهدا. قد يتبين له الدليل. كيف يتبين له الدليل؟ يعلم ان هذا حديس في - 00:23:50
مثلا ولا معارضة له سامي عادل بمن يثق في علمه مثلا واضح هذا؟ طيب اذا طيب قال ثم واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - 00:24:00
ان ربك يقضي بينهم. بعض اهل العلم ابن سيد البطليوسي لو دليل هذه الاية ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وهي في القرآن ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو الحكيم العليم. ايات كثيرة. قال قضاء الله بين العباد يوم القيامة من اعظم ادلة البعث - 00:24:16
من يبين وجه الدليل؟ من يبين وجه الدليل؟ الخلق الذي بقي بين اه كل الناس الان النصارى يقولون نحن واليهود يقولون نحن على حق. والمسلمون يقولون نحن على حق. نعم. ولا يمكن للخالق سبحانه وتعالى ان يترك هؤلاء الناس كلهم يختلفون ويموتون - 00:24:38
لان هل هذا الخلاف سينتهي؟ ستقوم الساعة والخلاف موجود. قبل ان تقوم الساعة تأتي ريح طيبة تقبل ما في قلب في قلب مثقال ذرة من ايمان. ولا يتبين الكفار ان هؤلاء المسلمين كانوا على الحق. فيموتون ولا يتبين لهم الحق. فكان واجبا لعبدالله وحكمتهما - 00:24:58
ان يبين الحق للناس. اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. كل هذه القسوة من باب التقريب يعني. امثلة من باب التقريب فقط. مثلا ممكن تقول لو ان اه آآ مدرسا جيدا في تعليمي وجيدا في تدريسي امتحان مثلا يفعل لهم اختبار ويقول لهم لابد ان تذاكروا هناك امتحان صعب ساعطيكم هذا الاختبار والاولاد يستعدون لهذا - 00:25:18
دحين ويذاكرون ويتعبون ثم يعطيهم الامتحان. هل يمكن بعد هذا الامتحان الا يصححه انا كل ده لسه فيه يعني. الاولاد تعبوا فينا يقولون اين متى النتيجة؟ يقول يعني ان شاء الله. هم. طب متى النتيجة ولا فيعطيهم النتيجة. فهمت - 00:25:40
فاذا كان هذا مذموما في حق البشر. فلا يليق بالخالق سبحانه وتعالى ان يترك الناس على هذا الخلاف. وكل واحد يظن انه على حق ولا يبين له بالحق فان هذا دليل على ماذا؟ على وجوب البعث. وهذا دليل جيد لو تأملته في دليل جيد جدا لو تأملته - 00:25:58
نعم الله دايما يثقل هذا الدليل في القرآن. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ما المعنى؟ لماذا ثبت هذه الاية التي الاية التي قبلها؟ - 00:26:16
بالمناسبة الاية السابقة تبين ماذا؟ ان موسى كان عنده شريعة. صح؟ اه ماذا فعل؟ ماذا فعل ماذا فعل بنو اسرائيل؟ اختلفوا في هذه الشريعة ولم يتبعوها للهوى فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اياك ان تفعل فعله. جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها فاياك ان تخالفها كما فعل بنو اسرائيل مع شريعة موسى. فهمت المعنى - 00:26:40
يعني ثم جعلناك على شريعة من الامر. ولذلك سورة الجاثية تسمى سورة ماذا بعض المصاحف يسموها سورة الشريعة لماذا هذا اللفظ لم يأتي في القرآن الا مرة واحدة فقط لفظ الشريعة. لم يأتي الا مرة واحدة بسورة الجاثية. ثم جعلناك على شريعة من الامر. ما معنى شريعة اصلا - 00:27:03
الشريعة لها معاني في اللغة. كل ما. الشريعة مورد الماء. هل في الفعل في الماء؟ نعم. الماء عندما تأتي تشرب للماء العين هذه يسمونها شريعة الشريعة من الفعل شرعا بمعنى اظهر كما في قوله تعالى مثلا اذ تأتيهم حيتانهم يوم ثابتهم شرعا معنى شرعا اي ظاهرة على وجه المال - 00:27:27
فالشريعة بالنسبة للبدن بالنسبة للروح كالماء بالنسبة للبدن. الشريعة دي تحيا الروح كما ان الماء يحيي البدن. والشريعة ظاهرة وواضحة فكلمة شريعة اختيرت بقصد الله سمى دينه شريعة لماذا؟ لاجل هذه المعاني. معنى الظهور معنى الماء. كذلك الشريعة من معانيها الفتح. كما في الحديث - 00:27:48

ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت بيوت ازواجه مشرعة على المسجد. ما معنى مشرعة؟ مفتوحة. مفتوحة. معنى مفتوحة. يعني الشراية مفتوحة لكل الناس ليست خاصة مثلا باليوم فقط ليست خاصة بقوم او جنس معين. الدين مفتوح له كل الناس. كذلك الشريعة يقولون من الشارع من شرع. لماذا سمي الشارع شرعا؟ واسع. لان - 00:28:08

الشارع بيسمى شارعا الا اذا كان طريقا واسعا. فالشارع واسعة في احكامها هناك معاني كثيرة للشريعة في اللغة اوصلها بعضهم الى ست معاني. ثم جعلناك على من الامر فاتبعها. يعني اتبع هذه الشرائع التي اوحاها الله عز وجل اليك. فهمت؟ اذا ولذلك قال بعدها ماذا؟ ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:28:28

جعلناك يا محمد على شريعة سنة وطريقة بعد موسى من الامر ومن الدين. فاتبعها اتبع هذه الشريعة. ولا تتبع والذين لا يعلمون. من هم الذين لا يعلمون؟ قال يعني لا تتبع مراد الكافرين. وذلك انهم كانوا يقولون له ارجع الى دينك - 00:28:48

يكفي انهم كانوا افضل منك. لا تتبع اهواء الذين لا يعملون لا يعلمون. يشمل كل الاهواء ليس فقط الشرك. هم طلبوا من النبي عليه فهمت؟ انما قال الله الذين اهواء جمع صح؟ مضاف الى الذين والجمع المضاف ماذا؟ يعم. فيشمل هذا مثلا - 00:29:08

تحكيم القوانين الوضعية. نعم يقول مثلا تعال نجرب القانون الفرنسي. كم يحكم به في مصر؟ او نجرب كذا او او نجرب العرف او نحكم. فلا تتبع الذين لا يعلمون في قليل او كثير. نعم. ان فعلت هذا ان فعلت هذا فاتبعت اهواءهم. نعم. انهم لم يغنوا عنك من - 00:29:28

والله شيء فهذا تهديد للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يتبع هواء الذين لا يعلمون. يعني هؤلاء الجاهلين الذين يدعونك لاتباع هوائهم لن ينفعوك عند الله اذا اتبعت اهواءهم ولن ينجوك من عذابي. لن ينجوك من عذابه انهم لن يغنوا عنك من الله شيء - 00:29:48

وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المؤمنين. والله ولي المتقين. ما معنى ظلمنا بعضهم اولياء بعض. بماذا ذكر الظلم بعد امره باتباع الوحي لان الظلم وراء شيء في غير موضعه. وبالوضع شيء في غير موضعه ماذا؟ ان تتبع اهواء الذين لا يعلمون. يعني كيف كيف تجعل اهواء الذين لا يعلمون - 00:30:08

حكما بين الناس وتترك شرع الله عز وجل. نعم يعني انت لست من الظالمين. معنى ان الظالمين بعضهم اولياء وبعض. يعني انت لست من الظالمين. فلو اتبعت اهواءهم ستكون منهم وحاشاك ان تكون منهم. لان - 00:30:35

الظالمين بعضهم اولياء بعض. بعضهم انصار بعض. وانت لست من الظالمين حتى تدخل في في صفتهم. نعم اتفضل يعني كانوا ستكون من الظالمين. ستكون من الظالمين او انت لست من الظالمين. يعني مثلا تقول مثلا اقول لك آآ تقول له ابنك لو رأيته مثلا آآ يصلك. فتقول انت لست - 00:30:51

تسرق حتى تسرق. تذكره بماذا؟ بصفته صفة الامانة وهذا خطأ انت وقعت فيه ومثلك لا يفعل هذا. فالله يقول النبي عليه الصلاة والسلام انت لست من الظالمين الذين يمكن ان يقعوا في مثل هذا. نعم واضح هذا - 00:31:18

ان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. هذا هدى. هذا يعني القرآن. هذا يعني القرآن للناس معالم للناس ننتهي من الصورة هذا بصائر للناس معالم يقول لك انساها امشي سريعا. هذا بصائل الناس معالم للناس في الحدود والاحكام يبصرون بها. وهدى ورحمة - 00:31:33

لقوم يوقنون. شيخ. نعم. نأخز منه قاعدة في حكم التربئة. نعم صحيح قال تعالى في اية اخرى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. استدل بها بعض اهل العلم على ماذا؟ على ان الحكام الظلمة في الغالب - 00:32:01

في الغالب هذا ليست سنة سنة ثابتة. قد يولون على ماذا على ظالمين. حديث كيفما تكونوا يولى عليكم حديث ضعيف لا يصح نعم وليس مضطردا لماذا؟ لان علي رضي الله عنه كان وليا - 00:32:22

وكان كان يدعوا ماذا؟ فسقوا الخوارج. ها؟ فسق خوارج الجليل. قال بعض الخوارج لماذا خرج الناس عليك ولم يخرجوا على ابي بكر وعمر. فقال كنت انا وامثالي رعية الله لبكر وعمر. اما انتم وامثالكم رعية لي. يعني انا امثالي لم نخرج كان كلنا كان كل الناس

مثلي. كويسين - 00:32:37
لك ابحسب الذين طرحوا السيئات ان نجعلهم هذا دليل اخر على ادي الدلتا قرر كفيلا في القرآن ذكرناه منذ قليل ان حسب الذين اجترحوا السيئات اي بل حسب الذين اجترحوا السيئات اكتسبوا المعاصي والكفر. ان نجعله كالذي - 00:33:04
امنوا وعملوا الصالحات نزلت في نفر من مشركي مكة. كان لا يصح فيها سبب نزول الاية عامة. نزلت في نفر من مشركي مكة. نعم. قال للمؤمنين فان كان ما تقولونه حقا لنفضلن عليكم في الاخرة. سنكون افضل منكم في الاخرة - 00:33:24
كما فضلنا عليكم في الدنيا المال يعني. ام حسب الذين امنوا وعملوا اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. اي نجعلهم سواء لاحسب ان حياة الكافرين ومماتهم كحياة المؤمنين وموتهم سواء كلا - 00:33:42
وقيل محياهم ومماتهم سواء. فالضمير فيهما يرجع الى المؤمنين والكافرين جميعا. معناه المؤمن مؤمن محياه ومماته اي في الدنيا والاخرة والكافر كافر في الدنيا والاخرة ساء ما يحكمون بئس ما يقضون - 00:34:05
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ام حسب اي بل حسبه. الذين اجترحوا السيئات اي اكتسبوا المعاصي والكفر. ولذلك سميت - 00:34:26
الجارحة جارحة. لماذا؟ نعم. لانها جرح بمعنى ماذا؟ كسب. كسب. نعم. قال تعالى وما علمتم من الجوارح الجوارح جمع جائع. والجرح والكسب. نعم. الجرح. نعم. لان هذا كسب ايضا نوع من الكسب - 00:34:46
نعم ام حسب اي بل حسب الذين اجترحوا السيئات اكتسبوا المعاصي والكفر. ان نجعلهم كالذين امنوا الصالحات نزلت في نفر من مشركي مكة قالوا للمؤمنين لان كان ما تقولون حقا لنفضلن عليكم في الاخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا - 00:35:07
لان كان الذي تقولون حقا هو ماذا؟ هو الايمان بالله. نعم. لان كان الذي تقولون حقا هو صحة هذا الدين لنفضلن عليكم في الدنيا في الاخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا. هذا بالضبط مثل ماذا يا مشايخ؟ مثل قول صاحب الجنتين. ماذا قال صاحب الجنتين؟ قال - 00:35:32
ولا ان روبرت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. ها وفي اية اخرى قال ولئن رددت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فهذا المعنى يتكرر كثيرا في اي معنى ان الكافر الذي ظن ان الله انعم عليه في الدنيا يظن ان الله يحبه وسوف ينعم عليه في الاخرة. وهو اولى نعم - 00:35:52
هو اولى يقول يعني خلاص طالما الله اعطاني في الدنيا معنى ذلك ان الله يحبني. فاذا كان يحبني ها سيكرمني في الاخرة. نعم. وهذا من من اعظم ومن الضلال. هذا من اعظم الضلال. نعم. لان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها. شربة ماء. صحيح؟ الغنيئة - 00:36:12
نعم. الدنيا تساوي شيئا. لا تساوي شيئا عند الله. فلذلك يعطي منها ماذا؟ يعطي الغني والفقير في صفحة الف خمسة وتسعين. الف خمسة وتسعين نعم قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات اكتسبوا المعاصي والكفر ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:36:32
سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون سواء محياهم ومماتهم قال نزلت في نفر من من مشركي مكة قالوا للمؤمنين لان كان ما تقولون حقا لنفضلن عليكم في الاخرة كما فضلنا عليكم في الدنيا - 00:36:55
سواء محياهم ومماتهم اي نجعلهم سواء. يعني احاسب ان حياة الكافرين ومماتهم كحياة المؤمنين وموتهم سواء كلا. وقيل محياهم ومماتهم سواء. فالضمير فيهما يرجع الى المؤمنين والكافرين جميعا. معناه المؤمن - 00:37:11
الشحن على السوا هذا مفعول ثاني؟ لا. سواء حيل. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء يعني متساوين محياه ومماتهم. ساء ما يحكمون. وهذه الاية فيها دليل عقلي على - 00:37:30
وجوب البعث ما هو الدليل العقلي في هذه الاية على وجوب البعث والدليل العقلي في هذه الاية على وجوب البعث. لان الله لم يخلق نعم؟ عبثا نعم سوف ان الملك ان الملك من ملوك الدنيا يستحيل ان يساوي بين من اطاعه ومن عصاه. من اطاعه لابد ان يثيبه ومن

عصاه لابد ان يعاقبه - 00:38:01
واذا لم لم يعاقب من عصى ولم يثب من اطاعه. هذا الملك اما ان يكون ماذا؟ ظالما. ظالما او ضعيفا لا تستطيع ان يوقع العلاقات بمن؟ من ظلمه. بمن ظلمه صحيح؟ نعم. فاذا هذا دليل عقلي هو موجود كثيرا في القرآن. كقوله تعالى مثلا - 00:38:22
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ان نجعل المتقين كالفجار. اذا هذا الدليل يسمى ماذا؟ دليل الحكمة. فحكمة الله تقتضي ماذا؟ تقتضي الا يساوي بينما اطاع ومن عصى صحيح؟ نعم. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم - 00:38:42
ساء ما يحكمون. ولذلك انظر ماذا؟ قال ساء ما يحكمون. بئس ما يقضون. بئس ما يقضون. الذي ينسب الله عز الى التسوية بين من اطاعه وبين من عصاه فقد نسب له ماذا؟ الظلم. يعني بئس هذا الحكم ان يسوي الله عز وجل بين الذين - 00:39:02
والذين عصوه. نعم. وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. هذا الدليل نفس الدليل السابق. ما المناسبة بين هذه الاية وبين الاية السابقة الذي يقول ان الله لم لن يعاقب الكافر في يبعثه ويعاقبه انه ليس هناك بعث يعني. لان هذه الاية ترد على الذين ينكرون البعث. الذي يقول - 00:39:22
هذا هو لم يفهم الحكمة من خلق السماوات والارض. خلق الله السماوات والارض وماذا؟ بالحق. نعم. كما قال في اية اخرى وما خلقنا السماء والارض وما بينهم اما باطل ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ان نجعل المتقين - 00:39:52
فالايتان هناك في سورة صاد هما نفس الايتين هنا. اه كان هناك يتكلمن عن ماذا عن عدم عدم امكان التسوية بين المؤمن والكافر وان الله خلق السماوات والارض بالحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. هي هي وخلق الله السماوات والارض بالحق هي. طب لماذا خلقها بالحق؟ ولتجزى كل نفس بما كسب - 00:40:12
وهم لا يظلمون لتجزى كل نفس بما كسبت. قالوا بما كسبت فيها رد على من في القدر بما كسبت. فيها رد على من؟ قدرية. لا لا الجبرية يقولون انت الذي كسبت وانت الذي خلقت. الجبرين يقولون انت مجبور. لا قل بما كسبت. يعني في كل الاسباب. بما كسبت اي بما عملت - 00:40:32
نعم تجزى كل نفس بنا كسبت لا لا يحمل عليها عمل غيرها. اذا ما معنى هم لا يظلمون؟ لا يظلمون بنقص ثوابهم او ها الظلم قد يكون بانه قص ثوابه وان يوضع عليه قاب لم يفعله عقاب ذنب لم يفعله كما قال في الاية الاخرى فلا - 00:40:56
يخاف ظلما ولا هضما. ما الفرق بين الظلم والهضم؟ الهضم نقص حسنات. والظلم ان يحمل سيئات غيره. الظلم ان يحمل سيئاته غيري. الهضم ماذا؟ ان ينقص من حسناته. نعم. وهم لا يظلمون. شيخنا. نعم. زكر الله آآ اخونا ذكر الله السماوات والارض خلق - 00:41:16
بالحق يعني ما المناسب خلق السماوات والارض ايات العظمى من اعظم الادلة على ان هناك خالق حكيم. انت معي. نعم. انا قلت لك في سورة صاد نفس الدليل. خلق السماوات والارض من اعظم الادلة لانك خالق حكيم. والخالق الحكيم لابد انه خلق - 00:41:36
لحكمة. نعم. وجدنا انهم لا في الدنيا لم يكن لك عقاب ولا ثواب. وجدنا ان من اطاع الله ومن احسن الى خلقه مات ولم يثب ومن من عصى الله وكفر واساء الى الناس لم يعذب. اذا هذا ينفي حكمة الله. نعم. والسموات والارض اكبر دليل على الحكمة - 00:41:56
السماوات والارض اكبر دليل على ماذا عن الحكمة. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. باطلة يعني بدون حق بدون حكمة لو ان رجلا صنع مثل هذا الهاتف وقال انا صنعته ولا اعرف لماذا صنعته لا لحكمة. العاقل لا يقبل ان الحكيم الذي صنع هذا الهاتف صنعه - 00:42:16
بيقول حكمة لابد انه صنعوي يستخدمه الناس في كذا وكذا. نعم. فاذا العقل يقتضي ماذا؟ ان الاتقان اتقان الخلق يدل على حكمة الخالق. اتقان للخلق فهو يستدل بماذا؟ بخلق السماوات والارض على صفة على صفة الحكمة. نعم. على صفة الحكمة. طب اذا كان حكيما يستحيل ان يسوي - 00:42:35

بين المؤمنين والكفار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ اذا لم يكن هناك بعث اذا هذه تسوية لان الله لم ينتقم ممن ظلمه في الدنيا ولم يثب من اطاعه في الدنيا. يكن البعض هذا الكلام فارغ بالضبط. نعم. نعم. سيدنا الحق ويعلم الحكمة - 00:42:55

الحق المتلبس بالحكمة الحق الحكمة. نعم. لمازا لم يكن هزا دليل لخالق؟ كل نفس بما كسبت يعني الفاعل هنا في السحب كسبت ترد على لا يمكن ان يستدل بها القدرية. ترد على الجبرية الذين يقولون - 00:43:17

لا يكسب العاب بك الريشة ليس له كسب ليس له كسب فالاية تقول لأ العبد يكزب تمام طيب ويت من اتخذ الهه هو اه واضله الله على علم. قال ابن عباس والحسن وقتادة ذلك الكافر التخدير دينه ما يهواه فلا - 00:43:37

هو شيئا الا ركبه. ما معنى لا يهوى شيء الا ركبه؟ يعني لا يشتهي شيء الا فعله. نعم. لا يشتهي شيئا الا فعله. لانه لا يؤمن بالله ولا يخاف ولا يحرم ما حرم الله. وقال اخرون معناه واتخذ معبوده هوى. فيعبد ما تهواه نفسه. قال سعيد بن جبير كانت العرب يعبدون الحجارة والذهب - 00:43:57

والفضة. فاذا وجدوا شيئا احسن من الاول رموه او كسروه وعبدوا اخر. يعني يأخذ حجر يعبده. ثم اذا رأى حجرا اخر شكل جميل الاول وياخد الثاني قال الشعبي انما سمي الهوى لانه يهوي بصاحبه في النار. ما معنى يهويه؟ يرددها يرمى يردي. اسقطه رماه - 00:44:17

نعم هذه الاية فيها دليل على ماذا؟ على ان كل انسان لابد ان يكون عابدا حتى الملحد الملحد الذي لا يعبد اله هو عابد عبد لمن الشيطان. ليه هو عبد للشيطان عبد لهوى؟ عبد هوى عبد الشيطان. واضله الله على علم فولى ان يزيدهما عريا وحرية القول - 00:44:39

لكل واحد له فكرة يسمعها ويقول هذا يقصد يعني ماذا؟ اليس للشخص اللي يكون لماله؟ لا هو لماذا يريد الحرية حتى كلما اراد كلما هوي شيء ركبه. نعم يريد حرية الزنا. حرية السرقة. حرية الظلم. ها؟ حرية الرشوة - 00:45:02

حرية المحرمات. نعم فهذه من الكلمات المجملة يقول لك الاسلام دين الحرية. قل لها ماذا تقصد بالحرية؟ هل تقصد بالحرية؟ الخروج من التكاليف ان تقصد الحرية ان الاسلام ماذا؟ لم يستعبد الاحرار بدون حق. هذا معنى صحيح. طيب. واضله الله على علم منه بعاقبة - 00:45:22

من هواء منه الهيئة رجل الايمان خلاف منه الى الله الى الله. نعم او يعلم عاقبة امره ولذلك اضله. علما بماذا؟ علم باي شيء. بانه سوف يكفر بانه سيضل ولن يهتدي - 00:45:42

علم بان الله لو عطاه الهداية فهذه الاية ايضا فيها ماذا؟ فيه رد على القدرية. الذين يقولون ان العبد هو الذي يضل نفسه ويهدي نفسه. نعم الذي يضل نفسه ويهدي نفسه. في كل اية في القرآن فيها نسبة الهداية الى الله ونسبة الاضلال الى الله فيها رد على من على القدرية الذين يقولون ماذا؟ ان العبد - 00:46:02

هو الذي يهدي نفسه والذي يخلق فعل نفسه. هو الذي يهدي نفسه هو الذي يضل نفسه. واضح هذا؟ لان الله قال ماذا؟ واضله الله على علم. كلمة على علم هذه - 00:46:22

مهمة لم يقل واضله الله فقط. لان اضلال الله عز وجل له بعلمه وعدله. لان الله علم انه لن يهتدي ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يعني لهداهم ولو اسمعهم - 00:46:32

لتولوا وهم معرضون. اه. فمن العبث من العبث والله منزه عن العبث. ان يضع الله الهداية ها؟ فضلا. في غير محلها في غير محله يضع الهداية في غير محله. اذا انت لو اتيت مثلا هل ينفع مثلا ان تأتي مثلا بحمار لتعلمه اللغة العربية؟ لا يمكن - 00:46:46

سيتعلم في يوم من الايام. لا يمكن لانك في غير محله. فالله يعلم ان هذا الكافر لن يهتدي لو ان الله هداه. لماذا لفساد فطرته فلذلك قال ماذا واضله الله؟ وما معنى اضلال الله في القرآن؟ قلنا هذا كثيرا. اننا يتركه يخذله. الترك اطلاق خلان احسنت. سمعت يا - 00:47:06

جاء لي ولد صغير ومع عقيدة صغيرة. ما قلت؟ يدربها مع بعض يعني. نعم. حتى يتعلم النجم الولد يعني. انقلبت على كان الولد الولد اصبح يأكل الموز وضله الله على علم منه بعاقبة - 00:47:26

وقيل على ما سبق في علمه انه ضال قبل ان يخلقه. الله يعلم قبل ان يخلقه انه ضال فلم يهديه. وختم اي طبع على سمعه فلم يسمع الهدى ما ماذا لم يسمع يعني؟ هل معنى ذلك انه اصم يعني؟ انت لا يسمع سماع قبول سماع انتفاع سماع انتفاع - 00:47:46

نعم لا يسمع لا يسمع الهدى وقلبه يعني ختم على سمعه وختم على قلبه وجعل على بصره غشاوة فلم يعقل هدى القلب محل العقل وجعل على بصره غشاوة ظلمة فهو لا يؤصل الهدى - 00:48:10

من بعد الله بعد ان اضله الله عز وجل افلا تذكرون. افلا تذكرون فتعلموا ان من كان هذا حاله لن يهتدي ابدا. من كان هذا حال الله ختم على قلبه واضله على علم. طب هل معنى ذلك انك - 00:48:28

تستطيع ان تقول ان فلان هذا الكافر ختم الله على قلبه وسمعه واضله الله على علم حال حياتي يمكن ان تقول هذا لا يمكن ممكن انت لا تعلم الغيب لكن لو مات كذلك عليك ان تدعوه حتى اخر لحظة من حياته - 00:48:48

لو مات على الكفر علمنا انه ماذا؟ قدر عليه الضلال لان الله ختم على قلبه وطاب على قلبه؟ نعم؟ واضح هذا؟ وايضا افلا تذكرون؟ يعني من من من بلاغة القرآن ماذا؟ حذف المتعلق حذف المعمول. تذكرون هذا فعل يحتاج الى مفعول. لم يقل تذكرون ماذا - 00:49:04

ما هدفه ليدل على العموم. دائما افلا تعلمون افلا تذكرون؟ افلا تعقلون؟ ويحذف ماذا المفعول به؟ ما الفائدة؟ يقوم بها العموم انت تفكر ان المفعول به ان ممكن يكون اشياء كثيرة جدا للعموم. يعني افلا تتذكرون ماذا؟ اه قدرة الله على اضلال من يشاء - 00:49:24

وهداية من يشاء. لو تأملت في هذا البشر انسان عجيب جدا. كيف هذا الانسان من لحم ودم؟ كل الناس التركيب تليفزيونجي كما يقولون التركيب التشريحي نفس الشيء. انت عندك عقل وهو عنده وقت. انت عندك قلب وعنده قلب. طب لماذا هداك الله واضله - 00:49:44

لماذا جعله كافرا من اشد الناس كفرا وفسقا وفجورا؟ وجعل فلان مؤمن من اشد الناس ايمانا. فهذا دليل ما له قدرة الله على خلق ماذا على خالق الاضاضات على خلق الشيء وضده. هذا كمان قدرة الله على على خلق الشيء وضده. نعم طيب افلا يتذكرون؟ وقالوا ما هي الا حياة - 00:50:04

الدنيا ولكن الشيخ ابن باز هو يقال يعني لا يجوز ان لعله يعني لا يجوز ماذا؟ ان ان نقول بان في النار ولو كان ولو كان كافرا اصلا. قسيس مسلا. نعم. السلف فيها خلاف مؤتمر. حتى بعد الموت لا يجوز. لماذا؟ لانهم قالوا لو لانك - 00:50:24

لا تدري قد يكون اسلم في اخر لحظة منه وانت لا ترى. لحظات الحياة وانتهى. الذين قالوا بانه يشهد على معين بالنار يسألني بحديث ابي هريرة. حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار - 00:50:48

اللي يترتب عليها شيء والاودى للانسان الا يحكم عليه بالنار. المهم انه كافر في احكام الدنيا وخلاص. ماذا سيستفيد لو حكم عليه بالنار؟ ليستفيد شيء في احكام الدنيا. بناء على سؤال - 00:50:58

ما زال موجود في في الساحة التجارية. نعم. يأتون الناس يشهدون على هذا بدعة. هذا الفعل بدعة. بحديس هذا الفعل توفيق تكلف. حديث انتم شهود الله في الارض؟ نعم. هذه تكون شهادة حقيقية وليس كذبة ولا يكذبون. نعم. يدعون انه رجل صالح ممكن يكون رجل من افجر الفرجة. ممكن لا يصلي - 00:51:08

يقول نشهد انه كان صالحا وكذا وكذا. ولذلك قال اهل العلم ماذا؟ انتم شهود الله في الارض؟ فيها قولان لاهل العلم. قال قال بعض اهل العلم هذا خاص بالصحابة لكن هذا فيه نظر. الافضل ان هذا ماذا؟ هذا خاص بالصحابة ومن كان في مثل ايمان الصحابة. يعني من كان من الصالحين يعني - 00:51:31

لان النبي خطب من؟ خطب اناسا صالحين فلا ينفع ان نأتي للفساق. ونقول انتم شهود الله. شخص مثلا مات في آآ بين تجار الخمر

فيأتي تجار الخمر يشهدون له النبي - 00:51:49
لو كان رجل نعلم بعلمه بوضعه. نعم. نشهد بهذا لا بأس لو كان لو كان صالحا تحدث بهذا نحو. ولكن هذا الامام مع هو من اهل النار مسلا هو عازل. لو شهد الناس يغيروا قلب ما قدروا هذا باطل هذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح - 00:52:11
لان الصحابة رضوان الله عليهم ما طلب منهم الشهادة. هذه اولا ثانيا ما كذبوا. معنى ذلك انك مطلوب منك ان تكذب حتى يتغير القدر. يبقى ان هذه الشهادة جنازة هم يدعون في ساعة الارض يتكلمون ويأتي بالموعد هذا اشكال اخر هم يعني يؤخرون دفنه تأخير الدفن طبعا مكروه اقل احوال الكراهة - 00:52:31
فينبغي ان يعجلوا بدفنه هذا هذه شهادة من قبل في ساعة وفي قبل دفنه الى مبادئ البدع ساعة. نعم لانه لم اولا يدخل فيها شهادة من لا يعلمه ممكن بعض الناس لا يعرفونهم اصلا. فيشهد بما لم يعلم. والله قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فشرط الشهادة ان تكون عالما. واسوأ من هذا ان يكون عالما بانه كان - 00:52:51
لا يصلي ثم يشهد بالباطل. نعم. انا ازور قوله هذا شارب بالزوق. الله اعلم. طيب وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. قالوا يعني منكري البعث. قالوا اي منكري البعث. ما هي الا حياتنا الدنيا اي ما الحياة - 00:53:11
الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا نعم؟ الدهريون. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الدهر يمرز. مر الزمان طول العمر. ما هي الى حياتنا ما معنى ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ وما يهلكنا الا الدهر. لا يوجد بعض السيارات. لا يوجد بعض. يعني ما يفنينا الا الزمان. فالزمان كلما طال على الانسان - 00:53:31
ضعف بدنه بهذا السبب يموت. وهذا باطن حسا وشرعا. باطل حسا لماذا؟ لاننا وجدنا اطفالا صغارا لم يعيش زمانا طويلا حتى نقول انه مثل السيارة القديمة التي فسدت مثلا. ها؟ قالوا كما نقول الاشياء تفسد - 00:53:57
مع طول الزمان عندك سيارة قديمة ستفسد مع طول الزمان بيت قديم سينهدم. نعم قالوا كذلك الانسان الذي يفنيه والزمان كما ان الزمان يفني الجمادات فكذلك يفني الانسان فهذا ايه؟ باطن من حسك وشرعا. لماذا باطل حسا؟ لاننا وجدنا ان الطفل الصغير او الشاب يموت. بدون سبب - 00:54:17
فاذا الدور لم يفنيه الله الذي اماته. وجدنا ان بعض الناس يعيشون الاف السنين كاعمار الناس في الماضي. نعم نوح عمر اكثر من الف سلامة. ولم يفنه الدار. فالحس اذا يدل على ماذا؟ والحفريات الان اثبتت ذلك. تعرفون الحفريات؟ نعم. عندما وجدوا آآ - 00:54:37
جسس ناس يستطيعون ان يقولوا هذا الشخص كان ثلاثمائة سنة اربعمائة سنة. فعلا الناس في الماضي كانوا يعيشون كثيرا لحكمة ارادها الله لان الناس كانوا قليلين. فالله اطال اعمارهم حتى يعمروا الارض. لو كانوا يموتون سريعا لكانت الارض ستعمر. يحتاجون ان يعيشوا زمنا طويلا حتى يتناسلوا - 00:54:57
ويتكاثرون ممكن واحد يكون عنده الف ولد مثلا طيب من ناحية الشرع باطل لان الله نص ان الله عز وجل هو الذي يحيي ويميت. نعم. نعم اذ قال انا وحوامي نعم قال فاتي بالشمس من المشرق فاتي بها نعم الذي حج ابراهيم في ربه اذ قال - 00:55:15
ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. فان هذا باطل شرعا ونقلا. نعم؟ الزمن هو فاعل. او ان الزمن هو الذي اثر في الابدان لا يوجد اله اصلا. الزمن هو الذي اسر في الابدان في افناها. طيب نموت ونحيا اشكال عند مفسرين فيها اقوال. قال نموت ونحيا ان يموت الاباء ويحيا الابناء - 00:55:39
هذا قول. توفيق وسوف. هم. التوفيق والايمان. والخزلان. لأ ما هو المفروض انهم ان يقولوا ماذا؟ نحيا ونموت صح ولا لساني اولا ماذا يحيى؟ ثم يموت لكنهم قالوا ماذا نموت ونحيا؟ ففي اقوال المفسرين. القول الاول ان معناها ماذا؟ نموت اي يموت الابناء - 00:55:59
ويحيى الابناء. يموت الاباء ويحيا الابناء. طب لماذا قالوا ونحيا؟ يعني قالوا نحن نموت ونحن نحيا؟ لماذا لا يسلكوا الموتى والحياة الى انفسهم؟ لماذا لم يقولوا ويحيى ابناؤنا يعني اللي مات الاصل وهو رجل ميت. لا قالوا لان حياة الولد كانها حياة لابيه امتدادا لحياة ابيه - 00:56:19

فلذلك نسب الاب الحياة اليه. لم تفهموه؟ نعم. هم قد نموت ونحيا قال ما المعنى؟ المعنى الاول. في ارباط اقول وذكر قولين. ما القول الاول ان جزء منه حيز؟ اه بالضبط. نموت نحن ونحيا باولادنا - 00:56:39

نحيا باولادنا عندما حيا اولادنا كأننا نحن الذين حيينا. هذا قول. قول اخر ماذا؟ ان فيه تقديم وتأخير في تقديم وتأخير هذا هو القول الثاني. قال الزجاج يعني نموت ونحيا فالواو للاجتماع. معنى الواو للاجتماع. ليس تقديم الاخيرة. مم - 00:56:56

الوقت في المطلق الجمع. الوط في مطلق الجمع. اشتراه مطلق الجمع. لا تدل على الترتيب. يعني اصل الكلام ماذا؟ نحيا ونموت. اصل الكلام اذا قلت مثلا دخل محمد وعلي ممكن العيد دخل قبل محمد. لازم ان يكون عليه دخل بعد محمد. لان الوقت تفيد مطلق الترتيب. هناك اقوال اخرى لكنه ذكر قولين يعني؟ طيب. ما وما يهلكه - 00:57:16

الا الدهر اي ما يفنينا الا مر الزمان. وطول العمر واختلاف الليل والنهار مر الزمان يعني مرور الزمان يعني. وطول العمر واختلاف الليل والنهار. وما لهم بذلك من علم هل عندهم دليل على صحة ما قالوه او برهان يثبت ان الزمن هو الذي يهلكهم كما يزعمون؟ دليل على هذا. بل قلنا هناك دليل حسي يدل على - 00:57:39

قولهم اننا وجدنا شخص يعيش الف سنة وتتعجب كيف كانوا يعيشون الف سنة لا يصابون بامراض ولا يتعبون ولا وهذه العظام لا تضعف. اذا الله الذي يقوي ابدانه. وطفل صغير يموت بدون سبب. اذا ليست القضية في ماذا؟ في في في الدار. ان هم الا يظنون. لا يقولون الا مجرد الظن - 00:58:05

عندهم دليل على هذا. ولذلك في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يقل ابن ادم يا خيبة الدهر فاني انا ده روق ارسل الليل والنهار فاذا شئت قبضتهما. عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم - 00:58:25

فان الله هو الداء. لماذا ما معنى ان الله هو الدهر؟ صاحب الدهر خالق الدهر. ليس ان الدهر من اسماء الله كما وقال ابن حزم مثلا لا الدهر لانه قال قال في في في رواية اخرى ما لك؟ يقلب الليل. اه قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - 00:58:45

قلبوا الليل والنهار. فلو كان الله هو الدهر لكان الله هو هو. الليل والنهار. اه. ما هو الدهر والليل والنهار كما يقول ابن تيمية ماذا؟ ولكن المقلب هو المقلب. قال اقلب الليلة. اذا اللهم مقلب او مقلب؟ مقلب. مقلب - 00:59:05

والليل والنهار؟ مقلب. مقلب. لو كان الله والدار لكان المقلب هو المقلب. فهمت يا هادي؟ نعم. اذا كان المقلب هو المقلب. فالدهر ماذا؟ ليس من اسماء الله انما الدهر ماذا - 00:59:25

والزمن. طب لماذا قال فان الله هو الضهر. لماذا قال هذا؟ خلق لعظم. خالق الدهر جيد. لان الله يفعل في الدار. لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. لان الله يفعل في الدهر. معنى يفعل في الدهر؟ يعني يفعل الافعال في الزمان. يفعله في - 00:59:35

زمان يفعل في الزمان طيب. بالضبط كأنما يسخط افعال الله التي فعلها في الدار التي فعلها في الزمن. يفعل في اهلا وسهلا. بالضبط ولا يقول يفعل اين يفعل محل فعل الله في الزمان. وليقولن للعنب الكرب فان الكرم هو الرجل المسلم - 00:59:55

الكرب كان من من اسماء الهانم عند العرب. لماذا العرب تسمي العنب كرما؟ عنده شيء كريم مثلا. مم. لان الكريم هو الذي جمع بين بين افضل الصفات. الكريم من الشيء هو الذي فاق غيره من جنسه. فاق غيره من جنسه. يعني مثلا العنب - 01:00:15

فاق باقي انواع الفاكهة. نقول عنب كربون. فاهم؟ الاحجار الكريمة مثل اللؤلؤ. فاقت غيرها من جنسها. اللؤلؤ فقد الاحجار فهمت؟ اه. فالكريم هو الذي فقد غيره من جنس اصبح افضل من غيره من جنس. طب فان الكرم قلب المؤمن. يعني المؤمن ماذا؟ هو الذي يستحق ان يسمى - 01:00:35

كارما لانه فاق كل القلوب. لكن هذا النهي ليس للتحريم انما هو للكراهة كما قال اهل العلم. يعني يجوز ان تسمي العناد كرما على سبيل القرعة طيب معنى الحديث ان العرب كان من شأنهم ذم الدهر وسبه عند النوازل عند المصائب يعني لانهم كانوا ينسبون اليه ما يصيبهم من المصائب - 01:00:55

فيقولون اصابتهم قوارع الدهر. القوارع جمع قارئ وهي المصيبة. وابادهم الدهر يهلكهم. كما اخبر الله تعالى عنهم وما نيكوليلا الدهر

فاذا اضافوا الى الدهر ما نالوا من الشائل سبوا فاعلها - 01:01:15
يقول الله عز وجل فكان مرجع سبهم الى الله عز وجل اذ هو الفعل في الحقيقة للامور التي يضيفونها الى الدهر فنهوا عن سب الدهر. خلاصة الكلام انهم نهوا عن سب الدهر - 01:01:31
لان الله يفعل في الدهر. لان الله ماذا؟ يفعل في الدهر يسأل في الدنيا يغسل في الدار امر. لا يفعل الاشياء في الوقت. في الوقت. انت عندما تفعل تفعل في الوقت والله يفعل في الدار في الزمن. لان افعال المتجددة - 01:01:41
كده صحيح ما هي طيبة لا يدخل ولا كلمة نحن عندنا هو يدخل الوقت عشان نحن لا يجعل الزمان ليس له زمان حتى كلمة كلمة لا يرجع لاي زمان كلمة لا ينبغي ان تقال. كلمة مجملة. هم. عندما تقول الله لا يجري عليه زي ما ماذا تقصد؟ لا يجري عليه زمان يعني ليس له اول وليس لا يأخذ. صحيح - 01:01:59
ام لاجل عليه زمان بمعنى انه لا يفعل في الزمان؟ لا ده خطأ. الله يفعل في الزمان. فعله يقع في زمان. الله عز وجل قال عن نفسه بنص القرآن كل يوم هو في شأن. معنى شأن حال وفعل. قال المفسرون قال ابن عباس شأن - 01:02:18
يعز ذليلا ويذل عزيزا يغني فقيرا ويفقر غنيا يمرض ها صحيحا ويصح مريضا وهكذا. فالله قال عن نفسه لماذا ان افعاله كل يوم؟ افعاله في الزمان. كلمة الله لا يجب على الزمان هذه كلمة مجملة لا ينبغي ان تقال. قلنا الكلام المجمل المجمل لا لا يطلق ولا - 01:02:38
ينفى طيب. لا يوجد يعني عند الله وقت لا يوجد. هذا بالنسبة لنا في الوقت في يعني معنى بالنسبة انظروا عند الله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. افعال الله التي فعلها. فعلها في المخلوق الذي - 01:02:58
في المخلوق مخلوق والمخلوق هذا يجد عليه الوقت ان لا يجد عليه الوقت. يجد عليه الوقت اذا هو كل يوم هو في شأنه بالنسبة للمخلوق بالنسبة لنا. لكن لا يصح ان تقول هذه العبارة - 01:03:18
لاجل علاء الزمان لانه قد يستدل به على ماذا؟ على نفي الافعال الاختيارية. اه متجددا. متجددا. طيب. اشكاله داخل الوقت ام هو بنسبة هذا التكلف لا داعي له. ان تقول الله فعل فعل متجدد في الزمان - 01:03:30
كل يوم وفي شأن ونتوقف على هذا. طيب وترى كل امة جافية؟ قال واذا تتلى عليهم اياتنا بيناتهم ما كان حجتهم الا ان قالوا اوتوا بابائنا ان كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة اي ليوم القيامة. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - 01:03:50
ايت نبينت في ماذا في اثبات البعث الذي يمكنونه مثلا؟ ان كانوا ينكرون البعث. نعم ما كان حجتهم ما كان دليله الا ان قالوا تبائنا ان كنتم صادقين. ما معنى هذا؟ هذا يسمى في اسلوب المناظرة الحيدة. يعني قال - 01:04:10
الله في الاية السابقة اتى بدليلين على وجوب البعث. دليل ماذا؟ دليل الحكمة انه لا يمكن ان يتساوى بين المؤمن والكافر. نعم. الذين ماتوا ودليل خلق السماوات والارض نعم وما خلقنا السماوات والارض وبينهما ايه؟ الا بالحق. وفي الاية الاخرى باطلة. نعم هنا قال ماذا هنا؟ قال الا بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت - 01:04:30
فخلق السماوات والارض كما قال في اية اخرى ماذا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فخلق السماوات والارض اكبر من؟ خلق الناس هذا دليل الذي خلق السماوات والارض من عدم قادر ان يخلق الناس من عدم صحيح؟ والذي خلق الناس من عدم قادر ان يخلقها من تراب. فالان عندنا ماذا؟ عندنا - 01:04:55
ايات اي ادلة بينات على البعث. طيب المفروض يردون على هذه الادلة. يقولون مثلا لا الله يقدر على خلق السماوات والارض. ولا يقدر على خلق الناس مسلا وهذا ليس بديل طبعا هذا مجادلة. هذه مجادلة بدون دليل. لكن هم فروا من اجابة البينة وقالوا ماذا؟ اوتوا بابائين ان كنتم صادقين - 01:05:15
ما كان حجتهم ما كان دليلهم. الا ان قالوا تب يا بني كنتم صادقين. وهل الانبياء عندما قالوا لاقوامهم ان هناك بعث هل قالوا لهم ان البعث الان لم يقل لهم هذا حتى نقول اتوا بهذا ان كنتم صادقين. الانبياء اخبروا انه سيكون هناك بعث بعد يوم القيامة. تمام -

01:05:35
ولم يقولوا لاخواني ان هذا البعث سيكون في الدنيا الان. فاذا قولهم الا ان قالوا واتوا باباني كنتم صادقين. هذا يسمى ماذا؟ فرار من فرار من المناظرات لانهم لم يذكروا دليلا. قال - 01:05:58
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا اؤتوا بآباء كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة اي ليوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:06:15
ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ولله ملك السماوات والارض. ويوم تقوم الساعة لانه هذا فيه رد عليه. ما انتم تقولون ماذا الان خلاص انتظروا حتى يوم القيامة. يوم القيامة سنأتي بابائكم وماذا؟ ويخسر المبطلون. ما معنى المبطلون؟ المبطلون الذين - 01:06:35
يتكلمون ويعتقدون الباطل. تكلم بالباطل واعتقد فهذا يسمى ماذا؟ مبطل. ماذا يخسر؟ يهلك؟ يخسر انا اظن انه ليس هناك بعث فيأتي يبعث يوم القيامة فيقول ماذا؟ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا. نعم ويوم تقوم الساعة - 01:07:05
نعم يومئذ يخسر المبطلون عن الكافرين الذين هم اصحاب الاباطيل. يظهر في ذلك اليوم خسران بان يصيروا الى النار نعم وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون بما اليوم تجزون ما كنتم تعملون. وترى كل امة جافية جافية لماذا - 01:07:24
باركة على الركب. يقولون هذه جلسة المخاصم عند القاضي. جلسة المخاصم عند القاضي. نعم تعرف كيف باركة على الركب؟ اه يقف على ركبتيه. يعني يثني ساقيه ويقف على ركبتيه على ركبتيه لا يقف على قدميه يقف على ركبتيه من شدة الهول والخوف - 01:07:59
وترى كل امة جافية. كل امة يشمل المؤمن والكافر. طب لماذا يشتوا المؤمنين وقد وقد علموا ان ان شاء الله مآلهم الى الجنة. لان القضاء لم يتم بعد. الا ترى ان الانبياء كل نبي يقول نفسي نفسي لا يسأل الله الا نفسي مع انهم - 01:08:29
مع انهم فضلهم عظيم جدا فكيف بمن دونهم من المؤمنين؟ فكل امة ستجث خوفا من الحساب حتى يفصل الله بين العباد. وترى كل كامة جافية المذكور لا خوفا عليه ولا هو الخوف؟ نعم؟ اه الخوف الخوف مما يستقبل والحزن على ما مضى. يوم القيامة - 01:08:49
نعم. وترى كل امة جافية يعني جالسين على ركبهم منتظرين قضاء قضاء الله عز وجل. قال وهي جلسة بين يدي الحاكم ينتظر القضاء كل امة تدعى الى كتابها الذي فيه اعمالها. ما معنى كتابها؟ نعم - 01:09:14
الكتب التي في اعمالنا كتب الاعمال يعني بعض اهل العلم ابن عاشور قال الى كتابها اي كتابي المنزل عليها اذا في اقبال للمفسرين القول الاول ماذا والقول الثاني الكتاب الذي نزل عليها وقيل قول ثالث تدعي للامرين. كتابه الذي نزل عليه وماذا - 01:09:34
الاعمال. الكتاب الذي نزل عليه واعماله. لان السجلات بكتاب يختلفان صح؟ نفس الشيء لا لا فرق. ما هو كتابي قد يكون الكتاب الذي انزله الله على معنى تدعى الى كتابها؟ يا اللي تدعى الى كتابها حتى يحاسبهم الله هل عملوا به ام لا؟ او طلع الى كتابه - 01:10:08
فهمت؟ سجلات اعمالي. طيب. قول قول ماذا؟ قول الكتاب الذي انزل؟ نعم. الكتاب الذي انزل يدعون اليه ليحاسبوا على ما فيه. هل عملوا بما فيه ام لا فهمت؟ نعم. يعني مثل ولله المثل الاعلى. انت الان مثلا آآ اجبت في الاختبار - 01:10:28
ثم ادعيت انك ظلمت. ادعيت انك ماذا؟ ظلمت لم تجب جيدا. فيأتي المعلم يأتي لك بالكتاب الذي كنت تمتحن فيه ويقول انظر قارن بين اجابتك وبين ما في الكتاب انت فعلا اخطأت. وهو حتى يقطع ماذا يقطع حجتك - 01:10:51
فهمت؟ وهو يعلم ان نعم حتى يقطع عليك الحجة يعني حتى يقطع عليك الحلم. نعم. كل امة تدعى الى كتابها ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يعني ديوان الحفظة كتاب اعمالكم يعني ينطق عليكم - 01:11:13
وعليكم ببيان شاف فكأنه ينطق. وقيل المراد بالكتاب اللوح المحفوظ ولا مانع ان يكون الكتاب نفسه ينطق ده يا مانع نعم. ان الله يجعل هذا الكتاب ينطق الله على كل شيء قدير. ما نخفى تضع فيه قلم تقرأ. نعم نعم. سبحان الله. نعم - 01:11:38
المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. هذا

محل الشاهد. ما محل الشاهد معنا وجدوا معامل حاضرة امامه موجودا يعني كأنه لو اراد ان يرى اعماله التي عمله في الدنيا مسجلة بالفيديو لو هذا الا ترى - 01:12:02

الاعضاء تتكلم عليه. اعضاء تتكلم. تقول يد انا فعلت كذا. فمن منع ان يرى اعماله؟ نعم. لاقامة الحجة عليه. طيب. وجدوا ما عملوا محاضرة وترى كل امة جافية كل امة ترعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم يشهد عليكم ببيان جاف - 01:12:27

انه ينطق وقيل كتاب الله المحفوظ انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون نأمر الملائكة بنسخ اعمالكم اي بكتب او اثباتها عليكم وهذا القول الصحيح في هذه الاية لان هذه الاية في اقوال المفسرين. قيل نستنسخ ما كنتم تعملون يعني الله يأمر الكتبة - 01:12:47

انا كنا نستنسخ. يعني نأمر الكتبة ان يكتبوا. وقيل نستنسخ نأمر الملائكة ان ينقلوا من اللوح المحفوظ ولا اختيار ابن عباس. قال ابن عباس الاستنساخ لا يكون الا من كتابه. فهمت معنى استنسخ؟ نسخ اي لقب - 01:13:07

النسخ والنقل. يعني انا اخذ كتابا وانقل منه في كتاب اخر هذا يسمى ما لا استنساخ. فهمت؟ فاذا الله ياذن للملائكة ان تطلع على اللوح المحفوظ وتكتب اعمال العباد الذين فعلوه. يعني عندما يفعل العبد طاعة مثلا. فتكتب الملائكة ماذا - 01:13:27

هذه الطاعة ان هذا العبد مثلا تصدق بمائة جنيه. ثم تنظر في اللوح المحفوظ فتجد ان هذا العبد تصدق بمائة جنيه. فتجد ان هذا مطابق لهذا اللي مات عليه العبد ماذا؟ مطابق لما في اللوح المحفوظ فتكتبه - 01:13:45

نعم فتكتبوا هذا في آآ في بيان كمال علم الله تعالى في بيان كمال علم الله تعالى يعني؟ شيخنا قول ابن عباس هذا اقوى لان الناس تكونوا بعد ما هو من الاصل. بالضبط. قال الا ترى ان الاستنساخ لا يكون الا من كتابها كما قال - 01:14:01

على القدرية نستنسخ؟ نعم. على الذين ينكرون العلم القديم. غلاة القدرية لا ادري هل استدلوا بها ام لكن هي فيها دليل على الرد على غلة القدرية فيها القدرين الذين ينفون - 01:14:21

العلم القديم. نعم. طيب. نعم. الذين يقول الامرون نعم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته وذلك الفوز المبين اي الظفر الفوز والظفر. الظاهر واما الذين كفروا يقال لهم افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين. اي متكبرين كافرين - 01:14:41

واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن لا ظنوا وما نحن بمستيقنين. اذا قيل لكم ان ما وعد الله عز وجل - 01:15:10

حق نعم. والساعة لا ريب فيها. قلت ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا. قلتم ما نعلم وقوع الساعة ان نظن الا وما نحن بمستيقنين. اي بمتحققين ان الساعة قائمة - 01:15:30

واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة؟ ان نظن الا ظن اي ما نعلم ذلك الا حدثا وتوهما. الحدث والتوهم هو ماذا - 01:15:57

هو الظن وما نحن بمستيقنين انها كائنة. نعم؟ اظن هنا معناها وما نحن بمستيقنين انها كائنة وبنى لهم في الاخرة سيئات ما عملوا في الدنيا اي جزاؤها. يعني جزاء سيئات - 01:16:13

ما معنى لماذا قال اي جزاؤها؟ لانه سيئات ما عملوا هم يعاقبون على ماذا؟ الذي ظهر لهم سيئات ما عملوا طب وهم يعلمون عملوا السيئات. هو الذي ظهر لهم ليس سيئات اعمالهم. هم يعلمون انهم عملوا السيئات. انما الذي ظهر له ماذا؟ ما الذي ظهر لهم؟ جزاء - 01:16:33

بن علي انهم كانوا يظنون ان هذه السيدات ماذا؟ لن يعاقبوا عليها. فالذي ظهر له ماذا؟ ها؟ جزاء السيئات. فهمت يعني مثلا عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الاستفتاح. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اكمل. ما معنى ومن ما معنى من سيئات - 01:16:53

ما معنى نعوذ بالله من سيئات اعمالنا؟ انت بتستعيذ بماذا؟ نعوذ بالله من سيئات اعمالنا. اي نعوذ بالله من رقاب سيئات اعمالنا. هذا

معنى. قال الشيخ الاسلام لها معنيان. يعني نعوذ بالله من العقاب الذي يكون بسبب سيئات اعمالنا. والمعنى الثاني ما هو - 01:17:13
نعوذ بالله من العقوبات الدنيوية سيئات اعمالنا ان اعمالك هذه اما ان يكون لها عقاب اخروي او عقاب دنيوي فهمت؟ اول شيء سيئات اعمالنا ماذا تشمل معنيين؟ سيئات اعمالنا اي عقاب السيئات في الاخرة؟ او عقوبات السيئات في الدنيا؟ او عقوبات السيئات في ماذا - 01:17:31
في الدنيا. فكلا المعنيين محتمل. وكلا المعنيين صحيح. وبدا لهم سيئات ما عملوا. نعم قلنا جزاء سيئات ما عملوا. بدلهم سيئات ما عملوا نعم اي جزؤها وحاق بهم ما كانوا به يستأزنون. حاق بهم اي نزل بهم. احاط بهم عذاب الله. الذي كانوا يستهزئون به في الدنيا حق احاطه. احاط بهم عذاب الله - 01:17:51
الذي كانوا يستهدون به في الدنيا وقيل نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا ينادون بهذا بعد دخولهم النار تيئيسا له من العفو حتى لا يفكروا في عفو الله عز وجل - 01:18:19
تركتم الايمان والعمل للقاء هذا اليوم فكذلك نترككم والجزاء من جنس العمل. نترككم في العذاب كما تركتم الايمان في الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون. لا يطلب منهم ان يرجعوا الى طاعة الله. لانه لا يقبل لا يقبل ذلك اليوم عذرا ولا - 01:18:41
توبة فلله الحمد رب الارض فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. وله الكبرياء اي العظمة في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم - 01:19:01
الحمد والثناء الكامل لله الحمد له الثناء الكامل لماذا لانه خالق السماوات والارض ومالكهما ومدبر امرهما. يأتي هموم ثم يأتوا بخصوص من هزه الامور. هنا الارض من العالمين سعيد للعالمين. اليست من عالم الارض والسماء؟ نعم صحيح. صحيح. هذا عموما بعد خصوص - 01:19:30
العالمين عموما بعد خصوصا رب العالمين اي خالق جميع الخلائق. نعم. يعني ذكر الخصوص السماوات والارض. ثم ذكر العموم العالمية. فهذا عموم بعد خصوصي. لان مما جميع الخلائق والرب والمدبر المالك الرزاق - 01:19:58
وله الكبرياء في السماوات والارض. قال وله الكبرياء اي العظمة. في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني - 01:20:15
واحدا منهما ادخلته النار. ما معنى الكبرياء ردائي والعظمة اذان؟ ما المعنى؟ صفر صفتان. نعم؟ خاص لله هل معنى ذلك ان تقول ان ان الكبرياء ان الله له ازار؟ وله ردالة - 01:20:35
المعنى ماذا؟ ان هاتان الصفتان العظمة والكبرياء خاصتان بالله عز وجل لا يشاركه فيهما غيره. كما ان اللسان يختص بماذا؟ بردائه لا يلبسه معهم معه في فيما غيره نعم - 01:20:52